باريس : الحرب تكلف الأسد مليار يورو شهرياً..

اشتباكات في دمشق وحلب وعمليات عسكرية في درعا .. وسقوط الشهداء يتواصل

بيروت ، موسكو، باريس – أ. ف. ب ، د ب أ

■ شهدت دمشق وحلب في شمالي سوريا امس اشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية، في وقت افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون عن عمليات عسكرية واسعة في محافظة درعا في جنوب البلاد.

وقتل امس في ثاني ايام عيد الفطر في سوريا ٣٢ شخصا هم ١٨ مدنيا وسبعة مقاتلين معارضين وسبعة عناصر من قوات النظام في حصيلة اولية، بحسب المرصد السوري. وبعد شهر على بدء المعارك في ثاني اكبر المدن السورية، سجلت امس اشتباكات في حي سليمان الحلبي في شرق المدينة، بحسب ما افاد المرصد السوري الذي اشار ايضا الى تعرض احياء الشعار (شرق) وسيف الدولة والاذاعة وبستان القصر (غرب) وطريق الباب (شرق) ومناطق في حي صلاح الدين (جنوب غرب) للقصف من القوات النظامية.

كما افاد المرصد وناشطون عن قصف على بلدة تل رفعت في ريف حلب استخدمت فيه الطائرات الحربية، وعلى بلدة تادف حيث قتل شخصان، بحسب المرصد، وعلى مدينة الباب.

في دمشق التي اعلنت قوات النظام منذ اكثر من شهر استعادة السيطرة عليها كلها، افاد المرصد عن اشتباكات وقعت بعيد منتصف الليل في حيي القدم والعسالي في جنوب العاصمة.

كما دارت اشتباكات فجرا في حي التضامن (جنوب) اسفرت عن مقتل عنصر من القوات النظامية. ووقعت اشتباكات صباحا بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية في حي جوبر (شرق).

واوضحت لجان التنسيق المحلية ان الاشتباكات اندلعت في جوبر "اثر استهداف الجيش الحر لأحد الحواجز في المنطقة".

كما افادت لجان التنسيق والهيئة العامة للثورة السورية عن اقتحام قوات النظام صباح امس لبلدة معضمية الشام، ضاحية دمشق الجنوبية، بعد ساعات من القصف العنيف.

وقال المرصد ان عشرة قتلى سقطوا خلال العملية العسكرية المستمرة في بلدة معضمية الشام. كما سقط عشرات الجرحى وتهدمت الكثير من المنازل جراء القصف المستمر الذي اصاب مشفى في المدينة. وتدور اشتباكات في مدينة درعا (جنوب) بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية، جاءت بعد قصف مركز وعنف طال قرى وبلدات في ريف درعا لا سيما بلدة الحراك التي وقعت فيها اشتباكات عنيفة بعد ساعات من القصف تسبب بـ"سقوط العشرات من القتلى والجرحى".

واشار الى محاولة قوات النظام "اقتحام المدينة والسيطرة عليها". وقتل في محافظة درعا الاثنين ١٥ شخصا هم ستة مدنيين وستة عناصر من قوات النظام وثلاثة مقاتلين معارضين.

وذكر المجلس الوطني السوري المعارض ان النظام السوري "يشن لليوم الثاني هجوما وحشيا على المدينة، مستخدما الطائرات المروحية والدبابات والمدفعية الثقيلة". وأوضح ان هذا الهجوم يأتي بعد "قرابة ثلاثة أشهر من الحصار الخانق". واعلن المجلس الحراك "مدينة منكوبة"، مشيرا الى انها "تعاني كارثة انسانية".

ودعا المنظمات الدولية والمجتمع الدولي الى التحرك بسرعة "لمنع استكمال المجزرة التي ينفذها النظام" فيها.

ونقل بيان المجلس عن شهود ان قوات النظام تستقدم مزيدا من التعزيزات العسكرية، داعيا "كافة الكتائب الميدانية على العمل المشترك وتوحيد الجهود لفك الحصار عن المدينة".

وحصدت اعمال العنف الاحد في مناطق مختلفة من سوريا ٨٤ قتيلا هم ٢٨ مدنيا و٣٤ عنصرا من قوات النظام و٢٢ مقاتلا معارضا. في الاطار ذاته اتهم دبلوماسي روسي بارز امس الدول الغربية بزيادة عمليات نقل السلاح إلى قوات المعارضة في سورية وهو عمل قال إن من شأنه أن ينسف أي عقوبات مستقبلية محتملة ضد البلاد.

وكتب جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي على موقع تويتر " هناك المزيد من الحقائق تتكشف في وسائل الاعلام وفي أماكن أخرى عن عمليات نقل ضخمة للأسلحة غربية الصنع إلى المعارضة السورية عن طريق دولة ثالثة.

وقال "سيكون من الشيق أن نرى كيف يمكن لشركائنا الغربيين الذين يطالبون بالعقوبات ضد سورية أن يضمنوا تنفيذ العقوبات". وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس انه يجب اجراء مباحثات مع روسيا لتضييق الخناق ماليا على نظام الرئيس السوري بشار الاسد، مؤكدا ان النزاع الدائر في سوريا يكلف دمشق مليار يورو شهريا.

وقال فابيوس لاذاعة "ار تي ال"، "نحاول تضييق الخناق اذا امكن القول عبر كل القنوات الممكنة. وخصوصا القناة المالية".

واضاف ان "الحرب تكلفه (الاسد) حوالى مليار يورو شهريا، الاحتياطي يخف بشكل متزايد. نعتقد انه ليس لديه احتياطي سوى لبضعة اشهر، بدون دعم روسيا وايران. ولهذا السبب هناك ايضا محادثات يجب ان تجري، على الاقل مع روسيا".

وحتى الآن تعارض روسيا والصين اتخاذ اي اجراء في مجلس الامن الدولي ضد النظام السوري، ولا سيما لجهة فرض عقوبات عليه. وبعد ان ندد مجددا بنظام "غير انساني يديره مرتكب مجازر"، اكد الرئيس الفرنسي مجددا ان فرنسا لا تعتزم التحرك عسكريا في سوريا خارج اطار دولي سواء أكان الامم المتحدة او حلف شمال الاطلسي. واستبعد فابيوس مرة اخرى احتمال تسليم اسلحة للمعارضين السوريين نظرا لأن فرنسا ملتزمة بحظر على الاسلحة فرضه الاتحاد الاوروبي. وقال "هناك دول تقدم اسلحة للنظام، هي روسيا وإيران. هناك دول تقدم اسلحة للمعارضة لا سيما دول عربية"، موضحا ان فرنسا تكتفي من جانبها بتقديم تجهيزات غير قتالية للمعارضة.

جثامين رجال قتلتهم قوات الاسد في حي القابون الدمشقي

جمعية أهل الحديث الباكستانية: دعوة خادم الحرمين لتأسيس مركز حوار المذاهب خطوة حكيمة لتوحيد الأمة الإسلامية

إسلام آباد – و.ا.س

■ رحبت جمعية أهل الحديث المركزية في جمهورية باكستان الإسلامية بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله .خلال مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية ووصفتها بأنها خطوة حكيمة لتوحيد الأمة الإسلامية. وأوضح نائب رئيس جمعية أهل الحديث المركزية في باكستان الشيخ علي محمد أبو تراب أن الدعوة تعكس المسؤولية الكبيرة التي تستشعرها قيادة المملكة العربية السعودية إزاء قضايا الأمة وحرصها على توحيد الصف الإسلامي، مؤكداً أنها دعوة حكيمة جاءت من خادم الحرمين الشريفين. وبين في تصريح لوكالة الأنباء السعودية امس أن هناك ضرورة ملحة وحاجة ماسة إلى إيجاد هذا الحوار بين المذاهب الإسلامية من أجل توحيد وجهات النظر وتعزيز التضامن والتعاون بين الجماعات الإسلامية وإظهار قوة الأمة لمواجهة التحديات المعاصرة. وقال : "إن هذه الدعوة تعد دواء شافيا لمواجهة الخلافات المذهبية التي مزقت وحدة الأمة، وتضاف إلى الدعوة الحكيمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين عام ٢٠٠٩م للحوار بين أتباع الديانات والثقافات على المستوى العالمي، والتي تعبر عن منهجه . أيده الله . في الدعوة للتسامح والحوار بدلاً من الحروب والدمار". وسأل الله تعالى أن يكلل مساعي خادم الحرمين الشريفين بالنجاح وأن تجد هذه الدعوة تفاعلاً لدى الدول الإسلامية ومخرجاً من الفتن للأمة الإسلامية.

تجدد التظاهرات أمام منزل باراك رفضاً للخيار العسكري

موفاز يدعو نتنياهو للقاء عاجل لمناقشة محاذير مهاجمة إيران

رام الله – عبدالسلام الريماوي

■ فيما طغى الملف الإيراني على النقاش الدائر في اسرائيل، دعا رئيس المعارضة زعيم حزب "كاديما" شاؤول موفاز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى عقد لقاء عاجل معه لبحث ما وصفه بـ" نية نتنياهو قيادة اسرائيل نحو الحرب على خلفية قضية المشروع النووي الايراني".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية مضمون رسالة موفاز الى نتنياهو حيث قال:"إن الأداء السياسي والامني لرئيس الوزراء واقطاب الحكومة تجاوز خلال الايام الاخيرة خطوطا حمراء اخرى، مجددا موقفه المعارض لهجوم اسرائيلي على المنشآت النووية الايرانية ووصفه بانه غير اخلاقي وعديم المنطق لأن مثل هذا الهجوم "لن يحقق الا نتائج محدودة وسيكون ثمنه فقدان حياة الإنسان وإلحاق اضرار جسيمة بالجبهة الداخلية ومساس بوضع اسرائيل السياسي"، على حد وصفه.

كما ارسل موفاز بنسخة عن هذه الرسالة وملحق لها الى كل من وزير الحرب والمستشار القانوني للحكومة، ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية طالب فيه بموافاته بمعلومات حول مدى استعداد اسرائيل لحرب محتملة مع ايران وحول موقف الولايات المتحدة من خيارات العمل المطروحة.

الى ذلك، تظاهر عشرات الإسرائيليين الرافضين لمهاجمة إيران، للأسبوع الثاني على التوالي قبالة منزل وزير الحرب الإسرائيلي ايهود باراك، وذلك لمطالبته بالرجوع عن شن هجوم إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إن المتظاهرين يتجمعون كل يوم أمام منزل باراك منذ أسبوعين عدا يوم الجمعة، ويحملون لافتات كتب عليها "لا للحرب ضد إيران"، وأخرى كتب عليها "لنتنياهو يوجد ملجأ ضد النووي، ولك؟".

وتقف عضو المجلس البلدي عن مدينة تل أبيب تمار زندبرغ من حزب "ميرتس" خلف تنظيم هذه التظاهرات، حيث قالت للصحيفة: "نحن هنا سنستمر في التظاهر حتى يتم إزالة شبح الحرب عنا".

وأضافت: "لقد انضم إلينا متظاهرون جدد، وفي الفترة الأخيرة معارضة الهجوم على إيران ازدادت بانضمام الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس والرئيس السابق يتسحاق نافون لجبهة المعارضين، ومن الملاحظ أن الضغط المدني بدأ يؤتي ثماره". ونقلت الصحيفة عن المتحدثة باسم مركز الحكم المحلي: إن "هناك شعوراً بأن الجمهور لا يريد الحرب وغير مستعد وجاهز لها من ناحية الملاجئ، وأيضا من ناحية التحذيرات عبر الرسائل والحرب من الملاحظ أنها ليست فقط غير صحيحة، وإنما لا تحظى بدعم وتأييد أمريكي، وكل واحد من المواطنين سيتحمل النتائج بنفسه".

بدوره، اعتبر وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي الجديد، آفي ديختر، أن قدرات أعداء إسرائيل المتعاظمة تشكل تهديداً استراتيجيا من لبنان وسوريا وقطاع غزة، وتهديدا وجوديا من إيران.

المطالبة بإنشاء مناطق لحماية النازحين داخل سوريا

تركيا تحذر: لا نستطيع استيعاب المزيد من اللاجئين السوريين

اسطنبول – رويترز

■ نقلت صحيفة حريت التركية عن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قوله امس: ان الأمم المتحدة ربما تحتاج لإقامة "منطقة آمنة" داخل سوريا لاستيعاب عدد متزايد من النازحين الفارين من القتال هناك. وقال داود أوغلو لصحيفة حريت إن تركيا التي تستضيف بالفعل ٧٠ ألف سوري فروا من الانتفاضة المستمرة منذ ١٧ شهرا ضد الرئيس بشار الأسد ربما لا تتمكن من استيعاب المزيد من الأعداد. ونقل عنه قوله: "إذا زاد عدد اللاجئين في تركيا على ١٠٠ ألف لن يكون هناك مكان لايوائهم. يجب ان نكون قادرين على ايوائهم في سوريا. الامم المتحدة قد تقيم مخيمات في منطقة آمنة داخل حدود سوريا." ووسع مقاتلو المعارضة السورية من المساحات التي يسيطرون عليها قرب الحدود التركية خلال الأسابيع القليلة الماضية وقالت جماعات معارضة إنها تحتاج حماية من خلال فرض مناطق حظر جوي وإقامة مناطق آمنة تحرسها قوات أجنبية. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم ١١ أغسطس/ آب إن واشنطن وتركيا تبحثان كل الإجراءات اللازمة لمساعدة مقاتلي المعارضة بما في ذلك فرض منطقة حظر جوي لكن لم تقترح أي من الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رسميا مثل هذه الخطوة ولم يكتسب هذا الخيار قوة دفع كبيرة حتى الآن. وساعدت منطقة حظر جوي وحملة قصف شنها حلف شمال الأطلسي مقاتلي المعارضة الليبية على الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي. ولم يظهر الغرب رغبة كبيرة في تكرار أي إجراءات تماثل ما حدث في ليبيا مع سوريا كما أن روسيا والصين تعارضان بشدة التدخل بهذا الشكل. وبدأت تركيا تسليم مساعدات غذائية وغيرها من المساعدات الإنسانية للسوريين على الحدود يوم السبت. ونقل عن داود أوغلو قوله: إن تركيا ستحضر اجتماعا وزاريا لأعضاء مجلس الأمن المزمع عقده في ٣٠ أغسطس /آب وستلتزم بأي قرارات تتخذ في الاجتماع.

مشكلة اللاجئين السوريين في دول الجوار بدأت تتفاقم (ا ف ب)

اليمن: العثور على السيارة المستخدمة في «هجوم المخابرات»

صنعاء – محمد القاضي

أكدت السلطات اليمنية إلقاء القبض على شخص يشتبه بعلاقته في الهجوم على مبنى المخابرات والتلفزيون في مدينة عدن يوم السبت والذي اودى بحياة عشرين جنديا.

وأكدت المصادر ان الاجهزة الامنية عثرت يوم الاحد على السيارة التي استخدمت في الاعتداء في ساحل أبين في عدن وتوصلت الى معلومات مهمة بشأن الهجوم.

وكان هجوم مزدوج بسيارة مفخخة وبالأسلحة المتوسطة على مبنى الأمن السياسي أدت الى مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ١٣ آخرين. وأشارت المصادر الى ان الاجهزة تواصل التحقيقات لضبط بقية المشتبهين بالهجوم الارهابي على التلفزيون والأمن السياسي على ضوء المعلومات التي توصلت إليها.

ليبيا تعلن القبض على منفذي تفجيري طرابلس

طرابلس – د.ب.أ

■ أعلنت اللجنة الأمنية العليا في ليبيا أن أجهزتها تمكنت من اعتقال جميع أفراد الخلية التي كانت وراء الانفجارين اللذين ضربا مدينة طرابلس في الساعات الأولى من يوم أول أمس الأحد، أول أيام العيد.

وقال بيان للجنة الأمنية، أوردته وكالة أنباء "التضامن" الليبية المستقلة امس الاثنين إنه اتضح من خلال التحقيقات الأولية مع أفراد الخلية أن المنفذين من الأشخاص المتورطين في قتل الليبيين مع نظام القذافي.

ولقي شخصان حتفهما وأصيب ثلاثة آخرون في انفجارين، وقع احدهما بميدان التحرير بواسطة سيارة مفخخة جرى تفجيرها بجهاز تحكم عن بعد، بينما استهدف الآخر وهو بسيارة مفخخة أيضا مبنى وزارة الداخلية، وأسفر عن حدوث أضرار في عدد من المركبات الآلية قرب المبنى.

وكانت تقارير أفادت باعتقال ٣٢ شخصاً ممن ثبت تورطهم في التفجيرين اللذين وقعا أول أيام عيد الفطر فيما تمكنت عناصر وحدة تفكيك المتفجرات من إحباط محاولة تفجير أربعة سيارات ملغمة في أماكن متفرقة من طرابلس.

أقارب وأصدقاء رجل قتل في انفجار سيارة يضعون جثمانه على سيارة لتشييعه في بغداد – (ا ب).

العراق: العنف في رمضان أوقع ٤٠٩ قتلى و٩٧٥ جريحاً

بغداد – أ. ف. ب.

■ قتل ما لا يقل عن ٤٠٩ أشخاص وأصيب نحو ٩٧٥ آخرين بجروح في سلسلة تفجيرات واطلاق نار شهدها العراق خلال شهر رمضان، بحسب إحصائية اعدتها وكالة فرانس برس استنادا لمصادر امنية وطبية عراقية. وشهد شهر الصوم العديد من الهجمات الدموية، ابرزها موجه عنف وقعت في ٢٣ يوليو واسفرت عن مقتل ١١٣ شخصا واصابة ٢٥٩، وكذلك سلسلة هجمات متفرقة في ١٧ اغسطس اسفرت عن مقتل ٨٢ شخصا واصابة ٢٧٠ اخرين.

وبدأ مسلمو العراق شهر الصوم في ١٨ يوليو لكنه انتهى بالنسبة للسنة وبعض الشيعة في ١٨ اغسطس، فيما أنهى بقية الشيعة صيامهم في اليوم التالي.

وبحسب جون ديرك المحلل الأمني الذي يعمل لصالح مجموعة «اي كي غروب» فان العنف غالبا ما يتصاعد خلال الشهر المبارك في العراق «كون الارهابيين المتشددين يكونون بعزيمة اكبر لتنفيذ هجمات انتحارية خلال شهر رمضان».

وانخفضت الهجمات في العراق بصورة كبيرة عما كانت عليه في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، لكن العنف لايزال شائعا. وقضى نحو ٣٢٥ شخصا وفقا لأرقام رسمية في يوليو الماضي في اعلى حصيلة شهرية لضحايا العنف منذ عامين.

كوريا الجنوبية ترفع حالة التأهب الأمني في جزر دوكدو المتنازع عليها

سيئول – د.ب.أ

■ أعلنت الشرطة الكورية الجنوبية امس رفع حالة التأهب الأمني في جزر دوكدو المتنازع عليها أقصى شرق البلاد، تحسبا لاستفزازات يابانية مثل وصول ناشطين يمينيين يابانيين إلى جزر دوكدو.

ونقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء عن مفوض وكالة الشرطة الوطنية كيم كي يونج قوله في مؤتمر صحفي عقده امس إنه أصدر تعليمات بتعزيز الحراسة على جزر دوكدو اعتبارا من الأسبوع الماضي وسط تصاعد التوترات مع اليابان بسبب قضية جزر دوكدو.
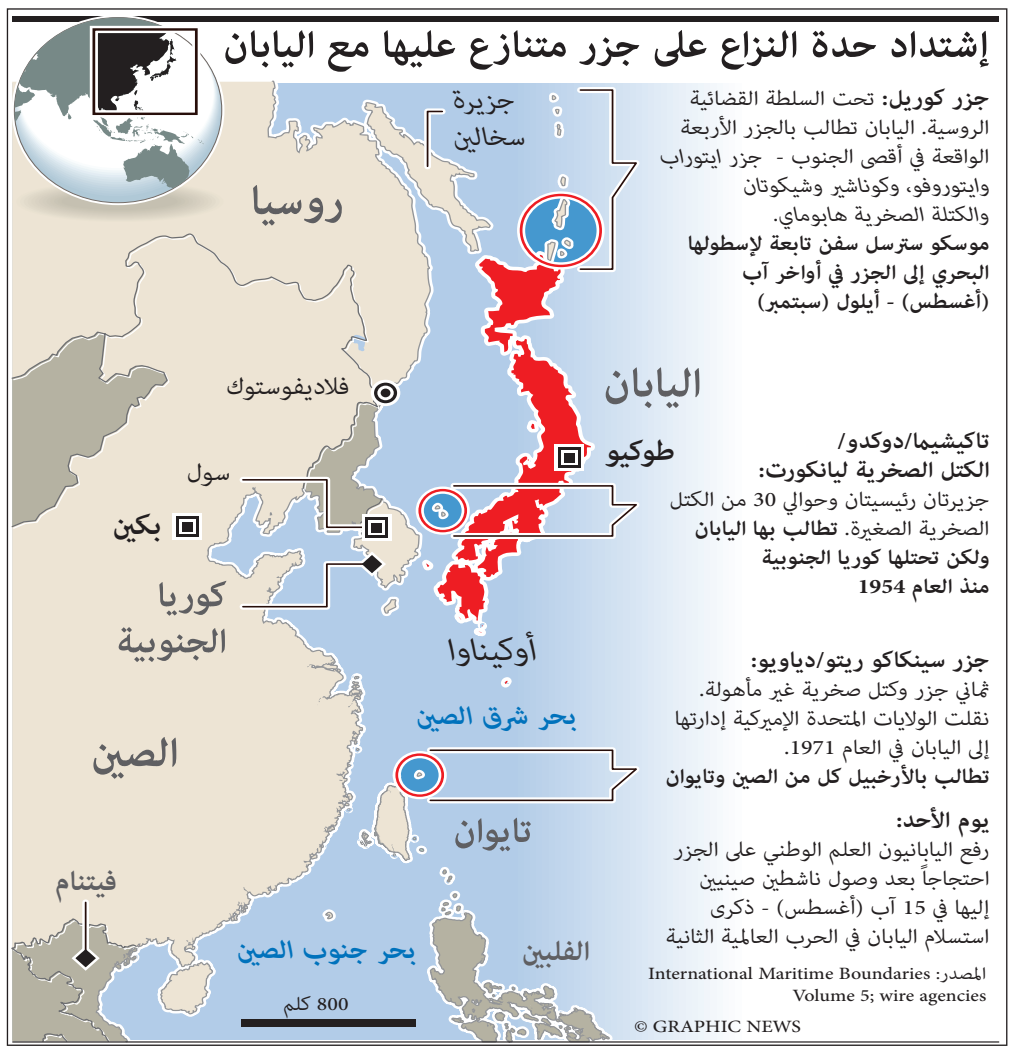
وذكرت الشرطة المسؤولة عن حراسة جزر دوكدو أنها زادت من عدد الدوريات الهادفة لمنع وصول مجموعات يمينية يابانية إلى جزر دوكدو من مرة كل أسبوع إلى مرة يوميا. وتنشر عناصر إضافية للقيام بمهام المراقبة. وتأهبت وكالة الشرطة المتمركزة في جزيرة "أولرونج" (وتبعد ٩٠ كيلومترا عن دوكدو) لتقديم الدعم الفوري إذا اقتضى الأمر. كما أوضحت الشرطة أنها ستقوم باعتقال الناشطين اليابانيين وتسليمهم للشرطة البحرية الكورية الجنوبية في حالة دخولهم الجزر، بموجب قانون الهجرة.